عدد ٧٣ قيل — صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع — السنة الثانية

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٨ شعبان سنة ١٢٩٣ — الموافق ٢٦ و ١٧ أيلول سنة ١٨٧٦

إقتضت الإرادة الإلهيه. وأسرار الجكمة الربّانيه. أن لا يتم للملك مراد. بجلوس السطان محمد مراد. حيث توالت عليه وساوس أفكار. حالت دون قضاء الأوطار. لامتداد عوارض أمراض. وانحراف جوهر الملك بما ألم به من الأعراض. وقد طال انتظار البرء منها بكل علاج. فلم ينجع شيء لاعتدال ذلك المزاج. فلذلك سوغت أصول الشريعة المحمديه. وفروع الطريقة المصطفويه. خلع ذلك السلطان. مبايعة مولانا المعظم السطان عبد الحميد خان. إبن ساكن الجنان السطان عبد المجيد. ذلك الملك الذي كان به طالع الملك أي سعيد. حسبما اقتضته وراثة الخلافه العثمانيه. والأصول المشروعة في الدولة العليه. حيث كان مولانا أطال الله بالعز أيامه أحق بها وأهلها بلا خلاف. لما اشتمل عليه من جميل الأخلاق وجليل الأوصاف. وكان تمام ذلك في يوم الخميس حادي عشر شعبان المعظم الذي حل به ربيع سرور لم يكن المحرم. وقد حملت رسالة البرق إلينا هذا الخبر. بما نضر بالبشر وجوه جميع البشر. ولإعلان ذلك في ثغر بيروت البسام. وأفاضة مياه الفرح في عموم الأنام. إجتمع بأمر صاحب العطوفة متصرفنا علي بك الأكرم جميع المأمورين والرؤساء الروحيون ووجوه الأهالي في الساعة الثالثة من يوم الجمعة في القشلة الهمايونية بالملابس الرسمية حيث اصطفت العساكر المنصورة بساحتها وتليت تلك الرسالة البرقية المعلنة بذلك الجلوس الأنيس على أسماع الجميع وصدحت الموسيقى العسكرية بألحان السرور وأطلقت المدافع واحدًا وعشرين طلقًا وانصرف الجميع داعين بتأييد وتأبيد سرير الخلافة العظمى وتوفيق مولانا السلطان الأعظم ونصره على ما عاداه وقد جرى إطلاق المدافع في الأوقات الخمسة واحتفال الزينة ثلاثة أيام بلياليها بكل صفاء وانشراح بدون وقوع أدنى مكدر وأملنا بالله تعالى أن يكون هذا الجلوس السعيد. محليًا بعقود النجاح للملك أعظم جيد. موصلا له في مراقي الفلاح. إلى كل عز بأمداد الفتّاح. حيث يحصل الوئام والإتحاد. ويتوالى إتصال الإسعاف والإسعاد. ويلتئم شمل الرعية على الطاعه. وتقوم في جامع الإتعكاف على قدم الوطن صلاة الجماعه. اللهم أيّد بملائكة النصر الدولة العلية العثمانيه. ونفذ شوكة اقتدارها في نحور من عاداها من جميع البريه. وأمد بالتوفيق سلطاننا الأعظم عبد الحميد. وأعنه بإرادتك الأزلية لإنفاذ ما يريد. وافتح له الفتح المبين. وسدّد سهام قهره في قلوب الأشقياء المعتدين. واجعل أيامه أعيادًا ومواسم وثغور ممالكه بثنايا السرور بواسم.واشدد أزره بوزراء صادقين. يقومون بنصره إذا لم تضع الحرب أوزارها من المعادين. وكن له ولا عليه في كل مرام. واحفظه بروحانية المصطفى عليه الصلاة والسلام. وقد أنشأت في ذلك الجلوس السعيد. ما يحلي إيجاد المعاني بكل عقد نضيد

تبوأ الملك رغم الضد والشابي
عبد الحميد جليل القدر والشان
وحل فوق سرير الخلافة من
أضحى على السنا في آل عثمان
وقام واحد عز في الوجود يرى
لم يختلف بمعالي حزمه اثنان
إذ لم يكن بمراد للمراد وفا
حق لحكمة باري الإنس والجان
وما انتحته رجال الملك سوغه
شرع النبيّ بلا شك ونكران
والملك لله باري الخلق يمنحه
من شاءه فاطرح عدوان فتان
لذلك اختار من جلت فضائله
إنسان عين العلي في عين إنسان
سلطان حق سرير الملك منتظر
تشريفه من معاليه بسلطان
سر جليل إلهي أنار لنا
طرق الهدي بسناه بعد كتمان
لاحت مظاهر آيات بطالعه
أيدت لحجج الأماني خير برهان
قضت شريعتنا أن يعتلي شرفًا
على سرير العلي من فوق كبوان
والحمد لله دار الملك ما برحت
بآل عثمان تبدي كل إحسان
فيا لها دولة بالعدل دام لها
بصبر وفتح مبين طول أزمان
لها ملائكة الرحمن أن حدثت
يومًا عوادي خطوب خير أعوان
وفي سماء الهدى تجلي كواكبها
منيرة لرشاد البائس العاني
إذا اعترى كوكبًا منها الافول بدا
لها سنا كوكب في أفق إيمان
والآن قام بها عبد الحميد له
محامد في البرايا ذات تبيان
رسالة البرق وافتنا تبشرنا
بسح غيث ندى للملك هنان
وشهر شعبان قد حلت حلاوته
منا براحة أرواح وأبدان
إذ اعترى فيه بالشكر الجزيل حلت
وأعربت بالمثاني أي ألحان
شكرًا لصنع رجال الملك أنهم
قد شيدوا لعلاه خير بنيان
سعوا بما فيه أنواع النجاح وما
يقضي أوطار آمال لأوطان
داموا بخدمة مولانا لهم مدد
بسر خير البرايا فخر عدنان
ما قمت أنشد بيتًا في جوهره
نظمت تاريخ قلبك بإتقان
عبد الحميد لعز الملك أوصله
سعد الخميس بحادي عشر شعبان

سنة ١٢٩٣

تعريب صورة تلغراف سام إلى الخديوية الجليلة وعن طريق السويس إلى إمارة مكة المكرمة وولايات الحجاز واليمن وإلى عموم ولاة الولايات والمتصرفيات التي إدارتها مستقلة وإلى مشيري المعسكرات وإلى قومندانية الفرق العسكرية

حيث أن السلطان مراد خان لم يشفَ من العلل التي لازمته مدة جلوسه وجد أنه ينبغي خلعه شرعًا وبمقتضى النظام العثماني جلس على تخت السلطنة

بالإستحقاق حضرة ولي العهد صاحب الشوكة والإقتدار السلطان عبد الحميد خان الثاني في يوم الخميس حادي عشر شهر شعبان سنة ١٢٩٣ فنسأل جناب الحقّ أن يجعل ذلك باعثًا للخير والسعود بحق جميع الرعايا آمين فنخطر بالتوصية أن يصير إعلان هذا الجلوس الهمايوني السعيد مع إطلاق المدافع بحسب العوائد القديمة من المحلات ذات القلاع مدة ثلاثة أيام بلياليها في الأوقات الخمسة واحدًا وعشرين طلقًا وتنوير القناديل في الأماكن الميرية ومن محلات الذين يرغبون ذلك مع احتفال إجراء الزينة

(الإمضا) محمد رشدي

الإعانة الحربية بتونس

ذكرت جريدة لا توركي أن المجموع من الإعانة الحربية بتونس بلغ ١٥٢١٧ ليرة عثمانية وأن حضرة صاحب الدولة مشير تونس المفخم دفع ٥٠ ألف ريال (الريال ٩٠ بارة أميرية) وحضرة عطوفتلو خير الدّين باشا ١٠ آلاف ريال ودفع كل من المديرين ٧ آلاف ريال وأنه لم تزل تتجمع الإعانة من الأهالي وهم مرتاحون لها

أن صاحب السعادة رستم باشا ناظر الحرب في تونس لما أجرى مراسم الوداع في الأستانة العلية تسلم السيف المرصع الذي أحسنت به الحضرة الشاهانية على حضرصاحب الدولة صادق باشا مشير تونس المفخم المستحق لكل شرف واعتبار نظرًا لمآثره الحميدة ومناقبه التي تخلق الزمان وهي جديدة فنقدم لدولته التهاني بخالص الدعاء

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

بناءً على ما عرض للأعتاب السنية من سعادة مفتش عموم قبلي وبعض حضرات المديرين بأنه حاصل القول من الأهالي بتطلب إبقاء المقابلة صدر الأمر العالي لسعادة رئيس مجلس شورى النواب بجمع أعضاء مجلس الشورى فوق العادة بطنتد المناسبة موسم مولد السيد أحمد البدوي لأجل معرفة الحقيقة في هذا الشان والمذاكرة فيه والعرض للأعتاب بما يتم وبموجبه صار اجتماع المجلس المشار إليه وعلم من المكالمة التي صارت ما يفيد تطلب إبقاء المقابلة وبالمداولة في ذلك استصوب تعيين قومسيون من أعضاء المجلس للتوجه إلى المالية لرؤية ما يلزم والعرض للمجلس عنه وقد تعين القومسيون وتوجه المالية بمصر ونظر ما اقتضاه الحال وحضر عرض للمجالس بما رآه وصارت المذاكرة وتقرر بإبقاء المقابلة على ما هي عليه والمعاملة فيها حسب روابطها السابقة لأنه عائد منها فوائد كثيرة للأهالي بالنسبة للإمتيازات والتصريحات المدونة في القانون والأوامر الصادرة عن وضع وترتيب دفع المقابلة وبناءً عليه أعطي القرار من المجلس المشار إليه بالكيفية السالف ذكرها وعرض للمسامع الخديوية وتحول بالأمر العالي رؤيته بالمجلس الخصوصي وجار النظر فيه بالمجالس المشار إليه.

الجبل الأسود

ذكر في علاوة الجريدة العسكرية التي هي نصف رسمية أن وزير الحرب أنكر كل الإنكار ما نشرته جريدة الإتحاد التركية من أن أحمد مختار باشا التزم أن يسلم نفسه ويطرح سلاح عساكره أمام العدو بعد قتال جرى بينه وبين الجبليين في تربينه وقد نشر فصلا رسميًا بخصوص ذلك نصه

أن جريدة الإتحاد زعمت أن أحمد مختار باشا اضطر من نحو يومين بعد واقعة ثانية جرت في تربينه إلى طرح سلاحه وهذا الخبر محض إرجاف لا أصل له حيث ورد في نهار البارح واليوم تلغرافان من أحمد مختار باشا إلى وزير الحرب يقول فيهما أنه مقيم في تربينه مع عساكره وهو منتظر يومًا فيومًا وصول مدد يكون قدره ١٢ ألف مقاتل اهـ (وصله المدد وإن شاء الله قريبًا ترد لنا أخبار النصر)

ثم ذكرت جريدة الإتحاد بخصوص ذلك ما معناه

أن ما نشر بخصوص مختار باشا ومعسكره عار من الصحة حيث أن المشار إليه لم يحضر واقعة في تربينه بل تسهل له أن يخرق صفوف الأعداء من جهة طريق راغوزا وأن يمون الإستحكامات الموجودة في تلك الجهات ويرجع إلى قرب تربينه حتى يستولي على مراكزه القديمة وبعد أن أعلن هذا الخبر السار إلى السرعسكرية ذكر أيضًا قوله أنه بعد وصول ١٧ طابورًا من الإمداد المنتظر وصوله من بوسنه يأخذ بالتقدم ويدخل إلى الجبل الأسود بحسب الهيأة الحربية التي كان رسمها قبلا (فمن هنا يتبين عدم صحة ما نشرته الجريدة المذكورة قبلا (حيث كذبت نفسها)

وفي تلغراف من مختار باشا بتاريخ ١٤ آب لحضرة الصدر الأعظم ما يفيد أنه إذا لم يصل إليه الإمداد الموعود به من جهة نوفي بازار بمدة بضعة أسابيع يمسي في حالة تجبره على المحافظة على مركزه وفي تلغراف آخر أن الباشا المشار إليه لا يتيسر له الهجوم على عساكر الجبل الأسود ما لم يصل إليه مدد وافر وفي الجريدة العسكرية إذا لم يخطئ ظننا يكون وصول الإمداد إلى مختار باشا ومحمود باشا قريبًا جدًا وفي جريدة الحوادث أن المدد وصل بحيث صار كل منهما قائدًا خمسة وعشرين ألفًا وفي عزمهما أن يهجما على الجبل الأسود وسيتولى مختار باشا قيادة الجيوش من جهة بيلك ومحمود باشا من جهة بودغوريثه اهـ

وقد نشرت جريدة الإتحاد ما يفهم منه تأخير محمود باشا حيث قالت

أن مسير العساكر الشاهانية في أشقودره وألبانيا كان سريعًا بخلاف سير المعسكر المقيم في أنتيفاري الذي لم يبرح من مكانه حيث أخذ يستعد لمحاربة الجبل الأسود على أن فرقة من العساكر الموجودة في بودغوريثه قدرها ١٤ طابورًا ومعهم ١١ مدفعًا تحت قيادة محمود باشا أخذوا بالمسير لإمداد قلعة مادين التي فيها بعض عساكر شاهانية و٧٠ جريحًا فلم يصادفوا في أثناء سيرهم أحدًا من الأعداء فاستولى بعضهم على استحكامات صادفوها في الطريق وتقدم البعض الآخر إلى القلعة فعمدت عليهم في الحال فرقة من الأعداء وفاجأتهم بالقتال غدرًا قبل أن يتمكنوا من تنظيم عساكرهم وحيث لم يتمكن المعسكر الشاهاني من صد الأعداء اضطر إلى التأخر بالإنتظام وقد تقدرت خسائره فكانت على جانب من الجسامة غير أنه تمكن من نقل المدافع إلى بودغوريثه ولم يترك أسيرًا واحدًا في أيدي الأعداء اهـ وفي الليفانت هرالد أن تأخير محمود باشا في هذه المرة كان مسببًا من عدم دراية المتطوعين الذين لم ينظموا صفوفهم فاضطر لذلك أن يتكبد خسائر جسيمة غير أنه لا يمكننا أن نعتمد كل الإعتماد على صحة ذلك حيث أن حدوث هذه الواقعة كان في ١٤ آب مع ان محمود باشا لم يسافر من الأستانة العلية إلى أشقودره إلا في ٢٥ تموز (فليتأمل أي فبكون هذا الخبر فرية من الإتحاد حيث اعتاد ذلك)

وذكر في الليفانت أيضًا ما معناه أنه بينما كانت الأفكار تحوم حول إدراك حقائق الوقائع الحربية وتتوق لمعرفتها خصوصًا تلك الواقعة التي جرت في جنوب الجبل الأسود تحت قيادة محمود باشا إذا بجريدة الوقت جاءت بما أفاد عن باشا وقد بالغت بالمسألة حتى سولت لها نفسها أن تأتي بما لا يحسن نشره من تسليم مختار باشا للجبليين ولا يخفى أن ذلك بعيد جدًا عن التصديق فإن مختار باشا كان في ابتداء الأمر محتاجًا إلى إمداد درويش باشا الذي سافر إليه بخمسة وعشرين طابورًا وكان المظنون أنه لا يمكنه الثبات أمام الأعداء إنكسار آخر حدث في الجهة الأخرى لمعسكر مختار إلى حيث وصول هذا المدد غير أن حضرة السرعسكر لما لاحظ أن مركز مختار باشا يمسي خطرًا إذا تجمعت عليه قوات الجبليين وضع في معارج طرقهم قوات تتكفل بصدهم وكبحهم وقد ورد في رسالة برقية ما يفيد أن العساكر الشاهانية (التي أقامها السرعسكر) رجعت مدد الجبليين القهقرى فلم يتمكنوا من إسعاف رفقائهم وفي عدة تلغرافات ما يفيد أن الجبليين قنطوا من مشاهدتهم العساكر الشاهانية على الحدود في الجنوب فلذلك خرج البرنس نقولا من هرسك راجعًا إلى الجبل الأسود بعشرة طوابير من عساكره لتقوية جيشه المقيم في حدود ألبانيا حيث تكاثرت هناك العساكر الشاهانية وقد وكل الجنرال فيكوتيش بقيادة الجيش في هرسك وفي تلغراف من راغوزا أن مختار باشا وصل إلى دريان على الحدود ومعه ٢٠٠٠ مقاتل فهب قنصل الدولة العلية فيراغوزا ليجتمع به ويقال أن معظم قوى الجبليين رجع إلى ستولانس وفي تلغراف من موستار ما يفيد وصول عشرة طوابير إلى كاتشكو من سيانيتزا وفي تلغراف من فينا أن مختار باشا لم يزل مقيمًا في تربينه وأنه بعد ذلك زحف إلى راغوزا حيث صادف المراكز المملوءة بعساكر الأعداء فرجع بدون أن يعارضهم أو يعارضوه وقد كان قسمًا منهم محدقًا ببيلك حينما كان أميرهم مع جل عساره في بنيانى والمظنون أن إقامته ثمة لم تكن إلا لمراقبة جلال الدين باشا الذي جمع قواه في موستار لإمداد مختار باشا أو لمعاينة درويش باشا ومعارضته فإذا لم يكن كذلك فيمكن أن يكون لاحظ دسيسة من جهة أشقودره (حيث تجمع هناك عدد وافر من العساكر الشاهانية) ومما يقضي بالعجب أنه مع تجمع جميع قواه لم يبد أدنى حركة ومن يتأمل في ذلك يعتقد أن هذا التصرف لمعنى سياسي

وفي بعض الرسائل البرقية أن إشاعات كثيرة من جملة مصادر تفيد أن مختار باشا عازم على خرق صفوف الأعداء ليضم إلى معسكره ٣٠٠٠ مقاتل تحت قيادة جلال الدين باشا قادمة من موستار وقد سافر القائد باكو ومعه ٦ طوابير لمقاتلتهم وصدهم عن الوصول إلى مختار باشا ويقال أنه ستكون واقعة شديدة في بودغوريزا بعشرين ألف مقاتل من العساكر المنظمة وغيرهم وأن ٤٠٠ مقاتل اقتحموا برتروفيش أزاء بودغوريزا وأفاد بعض من حضر من تربينه أن المهمات قليلة فيها

وفي جريدة التيمس أن السكون المستولي على حركات العساكر الشاهانية والجبلية ينبئ أنه لا بد من وجود دسيسة حربية ابتدعها أحد الفريقين للآخر وقد

تواتر على ألسنة الناس في اجتماعاتهم ان لكلا الفريقين أوامر منعتهم أن يحركوا ساكنًا في الوقت الحاضر حيث أن رجوع الوكيل النمساوي تومال وسفر يونين إلى الجبل الأسود يفهم منهما أن هذه الحرب لا تلبث أن تنتهي حيث استأصلت منها عروق المفسدين فلذلك أمست جرائد أوربا تلهج بالصلح والسلام وفي المورنن بوسط أن سكون العساكر من كلا الفريقين ينبيء عن شرك نصبها أحدهما للآخر على أن مختار باشا متخذ جميع الوسائط الفعالة ليتمكن من البات بأزاء العدو حى يرد إليه جواب درويش باشا هل يمكنه أن يأتي إلى مساعدته أولا ومع أن قسمًا كبيرًا من عساكر الجبل مقيم على محاصرة مختار باشا فقد قطع عنه أي عن القسم المحاصر المدد وأمسى في ضيق شديد فوق ضيق مختار باشا وعلى ما يظهر أن خسارة مختار باشا في هذه المرة ستكون أقل من خسارة الجبليين حيث أن أكثر هؤلاء تبددوا في جهات هرسك عندما نشبت بهم مخالب الضيق وقيل أنهم فعلوا ذلك عمدًا ليتخذوا المراكز الحصينة ويهدموا استحكامات العساكر الشاهانية ليحصروا كل الحصر المقيمين منها في تربينه والمظنون أننا عن قريب نسمع بواقعة غريبة لم يحدث مثلها منذ بداية هذه الحرب (نسأله تعالى حسن النهاية)

واقعة علكسيناج

في تلغراف وارد إلى لاتوكي بتاريخ ٢٤ آب من نيش أن فرقة علي صائب باشا بعدما أخذت جملة استحكامات من الصربيين هاجمتهم في الساعة ٢ بعد الظهر بقرب علكسيناج وكان عدد الصربيين ٢٠ طابورًا ومعهم بطاريتان من المدافع وبعد قتال ٤ ساعات انهزم الصربيون ودخلوا إلى علكسيناج فتبعتهما لعساكر غير المنظمة وقد حاربت ألايات قره حصار وكوتاهيه ومتطوعو النصارى في هذه المرة حق المحاربة غير أن المدافع التي مع حافظ باشا قد سببت للأعداء خسائر كلية فلم يبق أمام العساكر المظفرة إلا بعض استحكامات جزئية تمنعهم عن الدخول إلى المدينة فإذا استولوا عليها يدخلون المدينة بالقوة الجبرية

وردت لنا هذه الصورة من سعادة قومندان عساكر بيروت الأستانة العلية في ١٩ أغسطوس سنة ٩٢

أن العساكر الشاهانية قد اغتنموا ظفرًا عظيمًا في علكسيناج وقتل من عساكر الصرب ثلاثة آلاف جندي وأن حكومة المجر منعت دخول المتطوعين من الروسية لأجل معاونة الصرب وأن الدوائر العالية في الروسية يلتزمون من جانبهم وقاية الصلح

حوادث متفرقة

قد طلبت حكومة الصرب من الروسيين قرض ٣ ملايين رويل فجمعت هذا المبلغ بأوفر سرعة

وفي الدالي نيوز أن المسألة لم تزل تتجسم يومًا فيومًا فإن الروس ابتدأوا جهارًا بإسعاف الصربيين والحامل لهم على ذلك تراخي شعب إنكلترا واعتراضه على الحكومة لتظاهرها بالميل إلى الدولة العلية ويقال أنه يخشى من أن المسألة تحمل على الوجه الذي جرى بسببه حرب القرم

وفي البال مال أن حكومة الصرب طلبت من الروسية أن تسمح للعساكر والضباط الروسيين بالحضور إلى الصرب ليكونوا نظير متطوعين في معسكرها ويقال أنها ستسمح لهم بذلك تحت شروط تقترحها عليهم وسيدفع لكل ضابط من الروس ١٥٠ روبل لأجل مصاريف الحرب وسيحضرون عن طريق رومانيا

قد نشر السرعسكر تلغرافًا بتاريخ ٢٠ الماضي مضمونه أنه جرت واقعة في الجبل الأسود حيث حاول الجبليون أن يخصوا قائدهم لوقا من الحصار فانهزموا بعدما قتل منهم ٥٠ ولم يستشهد من العساكر إلا اثنان وثلاثة من المتطوعين

أن الإجراءات الحسنة التي أبداها حضرة صاحب الدولة والعطوفة السر عسكر في فنون الحرب أوجبت المرشال مولتك (وزير حرب بروسيا) أن يبعث إلى حضرته تبريكاً لما وفقه من الوقائع الإقتضائية المناسبة

أرسل إلى نيش بسكة الحديد الرومالية عدة مدافع حصار وأرسل جملة مدافع كبار لأجل أن توضع في القلاع التي في أرض روم والقارص

نشرنا في العدد الماضي نقلا عن بعض التلغرافات أن الدول اتفقوا على عقد شروط الصلح بين الدولة العلية والصرب إلخ والآن طالعنا في بعض صحف الأخبار أن الصرب طلبت من الدول التوسط بالمداخلة فأعلن الجميع قبولهم ما عدا ألمانيا فإنها تأخرت بالجواب وإلى الآن لم تطلع في الجرائد على ما يفيد تمام عقد الصلح

وفي تلغراف من بلغراد أن عساكر باكر أقامت في الجبال وأن معسكر التيموك وموارفا وناكوتين ليس لهم مقدرة على مقاومة العساكر الشاهانية وذكر في اللويد بوست أن أمير رومانيا أجاب النمسا وألمانيا أنه يفضل أن يذوق مرارة العزل على اتباع السياسة التي اقترحوها عليه (هذا الخبر محض إرجاف حيث كان مصدره من بلغراد عاصمة الأعداء)

وفي الليفانت هرالد أن جريدة النورد نشرت فصلا مطولا نددت به على العساكر الخديوي ونسبت إليهم بعض أغلاط حربية لم تصدر منهم وزعمت أن ذلك الفصل منقول عن الليفانت هرالد مع أن الليفانت هرالد لم ينشر شيئا من ذلك فعلى صاحبنا محرر النورد أن يصلح غلطه إذ أن إصلاحه يكون من باب الصواب

ورد تحرير إلى الليفانت هرالد تحت إمضاء (بودين) ملخصه أن محرر هذا التحرير لا يود أن يجعل لرجال السياسة العثمانية أدنى ارتباك إلا أنه يود أن يعرض لديهم مسألة ذات أهمية وهي أنه لم يشاهد اسم رجل يهودي في قائمة أعضاء مجلس الشورى الجديد وقد أنكر المكاتب ذلك على رجال السياسة لعلمه أنه يوجد بين رجال هذه الأمة فيهم اللياقة والكفاية لأن ينتظموا في سلك الأعضاء الرئيسية وقد نسب هذا التصرف إلى السهو مع أنه يقول أنه لا يخشى من التكذيب إذا قال أن كثيرين من اليهود فيهم اللياقة لأن يستخدموا في مهام الأعمال الدولية حيث كان معظمهم ممتدًا في جهات المملكة وكلهم يرغبون خير الدولة الراجع إلى جميع تبعتها بدون استثناء اهـ ملخصًا

مراسلات الجهات

من طرابلس بتاريخ ١٢ شعبان سنة ٩٣

أنه في صبيحة يوم الخميس أشرقت طرابلس الفيحاء بقدوم حضرة عزتلو متصرفنا شاكر بك الأكرم في البابور الروسي فانحدر لأجل ملاقاته إلى المينا حضرات مامورو العسكرية والملكية الكرام ووجوه البلدة فاستقبلوه بالبشر والسرور فأظهر للجميع الممنونية التامة لما انطوي عليه من كرم الأخلاق ولطف الطباع واصطفت للسلام فرقة من العساكر الشاهانية والضبطية وكان نزوله مع عايلته الكريمة بدار جناب الماجد الأكرم علم الدين زاده رفعتلو الحاج عبد القادر أفندي الذي قد استعد لملاقاة سعادته بسعة الصدر وكرم الطباع كما هو عادته في استقبال هكذا ذوات كرام جعل الله تعالى محله عامرًا آمين

ثم بعد الإستراحة توجه وبمعيته من ذكر إلى المدينة حتى وصلوا إلى دار الحكومة السنية فصار في الحال تلاوة الأوامر الكريمة بتوجيه المتصرفية السامية لعهدة عزته وبعد ذلك تلا حضرة صاحب الفضيلة مفتي أفندي الدعوات الخيرية للحضرة الشاهانية ولعساكرها المؤيدة المنصورة المظفرة ولجميع وكلائها العظام ثم باشر مهام مأموريته بكل نشاط فنسأله تعالى أن يكون قومًا باليمن والبركة والسرور على الجميع آمين

قبلا في آخر الأسبوع الماضي حضر البابور العثماني المسمى أثر جديد لأجل نقل رديف حماة من الصنف التالي وسار بهم بسلامته تعالى وحفظه إلى المحل المعين لهم نسأله تعالى أن يحفظهم وسائر العساكر الشاهانية ويمدّهم بنصره وتوفيقاته الصمدانية آمين

من مكاتبنا في طرابلس بتاريخ ١٤ شعبان سنة ٩٣

أنه في نهار الخميس صباحًا ١١ شعبان سنة ٩٣ شرف عزتلو شاكر بك متصرف لواء طرابلس فهرع الجميع لاستقباله في المينا فقابلهم بالممنونية وكان نزوله في بيت جناب الحاج عبد القادر أفندي علم الدين زاده وقد حصل للجميع غاية السرور بتشريفه متصرفًا على طرابلس وإن كانوا أسفوا لانفصال سلفه سعادتلو إبراهيم باشا المتصرف السابق نرجو الله تعالى أن يقرن مساعيه بالتوفيقات الرّبانية والعنايات الصمدانية

حلب في ١٢ شعبان سنة ٩٣

قد اطلعت على الرسالة المحررة بالثمرات بخصوص مجلس الرديف وبعده بلغني أن أحد أعضاء المجلس المذكور تحقق عليه أنه قبل رشوة مقدارها خمسة وسبعون مجيديًا وصار استنطاقه والآن هو في السجن وكنت أخبرتكم في رسالتي السابقة عن مباشرة صاحب الدولة والينا الأفخم بجمع الإعانة الحربية وأنه سيصير تحرير أسماء المسعفين بجريدة الفرات الرسمية ثم نظرنا ذلك محررًا فيها بإعلان كل إسم وما دفع بأزائه فبلغ إلى الآن ما هو محرر بالجريدة المذكورة وقد ثبتت ما ذكرناه أن إعانة هذه الولاية الكبيرة لم تقارن إعانة بعض المتصرفيات بغير ولايات وعلى كل حال فهو ناشئ عن عدم ترغيب العلماء والرؤساء الروحيين بذلك

من نحو عشرة أيام ذهب حضرة صاحب الدولة والينا الأفخم إلى مدينة براجيك فنظر حالة البلد في غاية من الهدو والراحة والسكون خلافًا للإشاعات التي أرجف بها وبعد إقامته بها نحو ٣ أيام ذهب منها إلى عنتاب ثم رجع إلى حلب باليمن والإقبال

من مدة أشاع بعض مسيحيي حلب أنهم سيجمعون إسعافًا للمستحقين من أهالي الرديف المسافرين فعادت هذه الإشاعة في خبر كان فيا ليت من فاه بها لم يحرك بها لسانه فإن كثيرًا من المسلمين تبرعوا من تلقاء أنفسهم بتوزيع أموال وغلال على المستحقين من عيال الرديف حتى أن منهم من وزع دراهم على نفس الرديف قبل سفرهم فنسأل الله تعالى أن يثبت أهل الحمية والغيرة على محبة وطنهم

بلغني أن حضرة صاحب الدولة والينا الأفخم سأل رئيس تجارة حلب عن مبلغ اثنتي عشرة ألف قرش مجموعة من أهل الخير من أهالي مدينتنا إسعافًا لأهالي أنطاكية في يوم مصيبة الزلزلة الكبيرة وهي باقية إلى الآن عند الرئيس الموما إليه لم يرسلها إلى أنطاكية فاستغربنا عدم إرسالها وإبقاءها عنده كل هذه المدة الطويلة فكأنه قصد بتأخيرها للآن تشغيلها في التجارة ونموها فإذا كان الأمر كذلك فتكون شفقة منه على المصابين من أهالي أنطاكية ثم بلغنا أنه دفعها برمتها فكأنه لم يحصل منها ربح في كل هذه المدة الطويلة

يوم الأحد الماضي ذهبت بنت مسيحية مع والدتها عند الصباح إلى الكنيسة وكانت وعدت شابًا تعشقه وترغب الزواج به أن ينتظرها عند باب الكنيسة وعندما نظرته واقفًا لها شاغلت والدتها وهربت معه إلى بيته ولما علمت والدتها بذلك أعلمت أباها فتجمع أهلها على أن يأخذوها بالجبر ولكن لم يقدروا على أخذها حيث كان ذلك الشاب من تبعة دولة اليونان فأرسل له قنصله يسقيه لخفارته وحيث كان والد البنت من تبعة دولة أمريك كان يخشى وقوع فتنة فتدارك الأمر حضرة صاحب الدولة والينا الأكرم بنفسه وأمن البنت وأخذها إلى حرمه برفق اثنتين معها من نساء النصارى لتؤانساها وبعد أن بقيت عنده ٣ أيام أرسلها إلى بيت عمها برأي أسقف طائفتها ولم نعلم هل تتزوج بمعشوقها أم يخيب أملها

تعريب التلغراف الوارد من جانب معالي السرعسكرية الجليلة رقم ٢٢ أغسطوس سنة ٩٢

إستبشر من التلغراف الوارد من حضرة السردار الأكرم أن الإستحكامات الموجودة على رؤوس الجبال الشاهقة المتعسرة الضبط في قرب الموقع الموجود به علي صائب باشا وأحمد أيوب باشا أرسل إليها الفرقة العسكرية تحت قيادة سليمان باشا وعادل باشا والفرقة الإحتياطية تحت قيادة حسين صبري باشا وبعد وقوع حرب شديدة مدة ٩ ساعات ونصف انكسرت عساكر الأعداء ورجعت منهزمة إلى داخل إستحكامات بندر الكسيناتشه وأخذ منهم مدفعان وثلاثة عجلات وأشياء كثيرة من الأسلحة والمهمات أما قتلاهم فكانت كثيرة بدرجة لم يسبق مثلها هذا ونظرًا للجورنال الذي أعطي من أمير الألاي حسن بك فإن الأعداء الموجودة في الطوابي بجهة الأوردوي قد تحركت مدافعها وانهزمت إلى القرية بقرب سركريجه وأن عساكر الجراكسة الموجودة في السهل الذي في جناح الأوردوي أعقبتهم إلى حد السهل واستولت على مواقع المدافع وقد تأخر العدو من خوفه إلى حد السلسة وبدأ من هناك برمي الهاون فبناءً عليه بادرنا بإعلانه مع التشكر

مطبعة العسكرية

في ١٦ شعبان سنة ٩٣ و١٤ أغوسطوس سنة ٩٢ قد استولت عليها العساكر كما في التلغراف المذكور في المحلية

الأخبار الأخيرة

في البصيرت عن تلغراف من راغوزا في ٢١ آب الماضي أن المعسكر الهمايوني في أشقودرة بلغ ٤٠ ألف جندي وفيها عن (بابه قرابة برس) أنه سيجتمع تحت قيادة دولتلو أحمد مختار باشا ٣٠ ألف مقاتل لأجل مهاجمة الجبل الأسود من جهة هرسك وهذا المقدار خلاف الأثني عشر طابورًا الموجودين مع دولتلو درويش باشا في هرسك

ذكر في الجوائب صار دولتلو حمدي باشا والي سورية سابقًا مشير المابين الهمايوني وأعفي حضرة دولتلو نوري باشا من مأموريته لأسباب لا يمكن لنا ذكرها قبل إدراجها في الجرنالات التركية فغاية ما نقول على ما بلغنا أنه ستعين لجنة مخصوصة للإستفسار عن أحوال الشار إليه مدة إقامته في السراية السلطانية

بلغنا أن الباب العالي أرسل تلغرافًا إلى وكيل متصرفية جبل لبنان بأن يبلغ حضرة دولتلو رستم باشا أن يرجع إلى الجبل حالا وإلا فإنه ينصب غيره وبناءً على ذلك سافر الباشا الموما إليه في الأسبوع الماضي من مرسيليه راجعًا محل مأموريته

ذكر في خبر من راغوسه أن دولة أوستريا عمدت على ترتيب جديد وهو أن تحسب الترك وأهل الجبل الأسود والصربيين متحاربين فلهم أن يقيموا في أرضها ٢٤ ساعة أما أهل بوسنه وهرسك فإذا جاءوا أرضًا من بلادها يحصرون فيها أي يمنعون من الخروج والفراية في كون الصربيين يحسبون محاربين وهم عصاة بغاة

الأخبار التلغرافية الأخيرة الواردة من باريس وويانه تؤكد ما ذكر من أن أمير الصرب طلب من الدول الأجنبية أن تتوسط في عقد الصلح وفي ٢٥ آب سلم موسيو زوكيكس وكيل حكومة الصرب في ويانه لائحة أرسلها أمير الصرب إلى الدولة المذكورة طالبًا منها أن تكون واسطة في الصلح وأرسل لائحة أخرى مثلها إلى سائر الدول وذكر في خبر آخر أن أمير الصرب عند طلبه من الدول هذه المرة لم يشترط شيئا ما كان طلبه أولا وهو عدم خلعه وإبقاء أحوال الصرب كما كانت قبل الحرب والذي بلغنا أن الباب العالي قد اشترط أيضًا أربعة شروط (الأول) خلع الأمير (الثاني) تقليل عساكر الصرب بعد الآن (الثالث) هدم بعض القلاع (الرابع) أن على حكومة الصرب أن تتعهد بعد هذا بأن لا تحدث شيئا من الأسباب التي تجلب اضطراباً على أرباب السياسة في أوربا وحيث أن أمير الصرب وحكومته طلبوا الصلح الآن وهم صاغرون فالمأمول أن الدولة العلية لا تبرم شيئا يهين شرفها أو يكون سببًا في إضاعة حقوقها

(جوائب)

حوادث محلية

(البشرى)

ورد بالتلغراف من الأستانة العلية في ٢٤ أغسطوس سنة ٩٢ أن مولانا المعظم السلطان عبد الحميد خان رزق مولودًا ذكرًا وأن العساكر الشاهانية استولت على الكسيناتس

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف السيد عبد المجيد أفندي الغندور فكانت جمعية السهرة في دار جناب شقيقه الماجد الأكرم السيد حسن أفندي في محلة الرويسة وقد شرفها بالحضور صاحب العطوفة متصرفنا الأفخم وصاحبا الفضيلة حاكم الشريعة الغراء ومفتي أفندي المكرمان وجمهور من وجوه البلدة وأعيانها وكانت ليلة حافلة بالسرور والطرب امتن بها الجميع من أخلاق الحاج مصطفى أفندي الغندور ونجله السيد حسن أفندي فندعو لهم جميعًا بالتوفيق ودوام السرور

في يوم السبت الماضي حضرت وكلاء الدول المتحابة في بيروت إلى دار الحكومة السنية بالملابس الرسمية وقدموا التهاني بالجلوس الهمايوني السعيد فقابلهم صاحب العطوفة متصرفنا الأكرم بما يقتضي من الإحتفال والإعتبار

في صباح الثلاثا حضر إلى بيروت في البابور الفرنساوي صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الأفخم فانحدر لملاقاته صاحب العطوفة متصرفنا الأكرم وصاحب السعادة عاكف باشا قومندان فرقة بيروت وجملة من المأمورين وأطلقت المدافع من ساحة القشلة الهمايونية واصطفت العساكر لملاقاته بالموسيقى وجرى من احتفال الإستقبال ما يليق بدولته فنهنئ الأهالي بعدوده على كاهل الصحة والسلامة

ورد تلغراف من بودغوريشه في ٢١ أغسطوس يعلن أنه استشهد من رديف بيروت تسعة (رحمهم الله وصبّر أهاليهم)

بينما كان محمد علي جلول من أهالي بيروت مارًا في ليلة السبت بعد الغروب في محل ميدان البلشة اعترضه جبران البخش من مزرعة العرب وضاهر القطاع وأسعد الحداد من قرية الحدث وسليم ثابت أحد ضبطية جبل لبنان السواري وضربوه بالعصي ضربًا أليمًا وأخذوا منه ساعة وكمرًا من وسطه فيه بعض نقود ولما بلغ ذلك صاحب الرفعة أحمد آغا بكباشي ضبطية بيروت أرسل في الحال سعيد آغا اليوزباشي وسليمان آغا الملازم فألقيا القبض على جبران البخش وأسعد الحداد وأحضرهما إلى محل الحكومة بدون أدنى نزاع وأما ضاهر القطاع وسليم ثابت فقد فرا إلى الجبل وقد حولت القضية لمجلس التمييز لإجراء تحقيقها وتحرر إلى متصرفية الجبل بطلب الفارين فنتأمل إجراء التحقيق التام وتأديب الجاني

إعلان

يوجد عند الخواجه حبيب الغرزوزي بالإسكندرية مجموع يشتمل على خمسة دواوين من شعراء العرب الأول ديوان النابغه الذبياني مع شرحه للوزير أبي بكر البطليوسي الثاني ديوان عروة الصعاليك العبسي مع شرحه لإبن السكيت الثالث ديوان حاتم طي مع شرحه الرابع ديوان علقمة الفحل الخامس ديوان الفرزدق طبع حرف لطيف وثمنه ١٢ غرش تعريفه مصري فمن أراده فعليه مطلبه من المذكور

إعلان

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جميعة الفنون

فرنك (مجلد) كتاب أطواق الذهب في المواعظ والخطب لجار الله

٢٠ الزمخشري مع شرح لطيف للعلامة التحرير الشيخ يوسف أفندي الأسير

١٠ كتاب كشف الإرب عن سر الأدب نظم العلامة المهذب مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب

(عبد القادر قباني)